المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 15-11-2007
الصفحـات : 5
العـــدد : 14388
المسلسل : 25

ملف صحفي

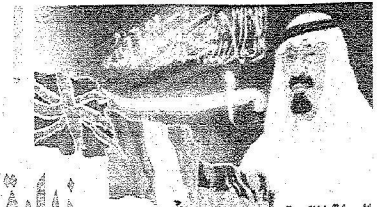

قراءة في الجولة الملكية (٣ - ٥)

زيارة خادم الحرمين لألمانيا شهدت نقلة نوعية في العلاقات الثنائية

الملك عبدالله يؤكد عدم سعي المملكة إلى القيادة بل إلى تحمل مسؤولياتها

تفاؤل مستحق بالمستقبل العربي واسهاماته المحسوسة والمهمة والأساسية

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 15-11-2007
الصفحـات : 5
العـــدد : 14388
المسلسل : 25

خادم الحرمين والمستشارة الألمانية انجيلا ميركل خلال لقاء رجال الأعمال السعوديين والألمان

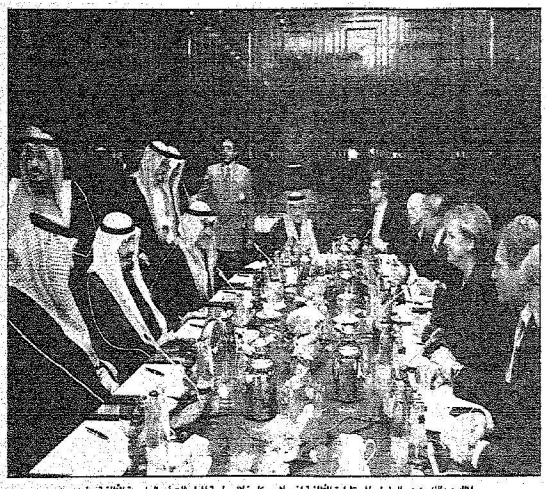

الملك عبدالله بن عبدالعزيز والمستشارة الألمانية انجيلا ميركل خلال جلسة المباحثات في العاصمة الألمانية برلين

عمدة مدينة برلين الألمانية خلال شرحه لخادم الحرمين عن معالم المدينة

دعوة واقعية للانتقال من مرحلة الحديث عن السلام كعملية إلى إقراره عبر خطوات حقيقية ملموسة

ميركل تعبّر بصدق عن حاجة ألمانيا إلى حكمة الملك عبدالله ورؤيته الثاقبة في التعامل مع القضايا الملحة

المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	15-11-2007	العـــدد :	14388
الصفحـات :	5	المسلسل :	25

▪ في المحطة الثالثة من الجولة الملكية التي حطت رحالها في العاصمة الألمانية برلين كانت الحفاوة هي نفسها التي شهدتها لندن وروما، لم تكن حفاوة بالغة فحسب وإنما جاءت معبرة عن تقدير ألماني عميق لخادم الحرمين الشريفين وللمملكة للأدوار التي تقوم بها في حفظ الأمن والاستقرار العالمي سياسياً واقتصادياً.

وتزامن مع زيارة المانيا حديث أدلى به الملك عبدالله لصحيفة فرانكفورت الجماينة واسعة الانتشار أكد فيه عدم سعي المملكة إلى قيادة في الوقت الذي تتمسك بمسؤولياتها عربياً وإسلامياً واقتصادياً، وكان الملك عبدالله متفائلاً بالنسبة للمستقبل العربي رغم كل المصاعب التي تمر والتي يشهدها، فهو قد جسد ذلك التفاؤل عندما قال «العرب مؤهلون دون شك بما لديهم من مخزون حضاري وثقافة عريقة وامكانات بشرية ومادية لأن تكون مشاركتهم وإسهامهم في عالم القرن الحادي والعشرين مشاركة وإسهاماً محسوساً وهاماً وأساسياً».

ودعا الملك عبدالله - حفظه الله - إلى أن يكون مؤتمر أنابوليس للسلام المزمع عقده في الخريف المقبل شمولي الحل على كافة المسارات وفق جدول زمني محدد لضمان نجاح المؤتمر قائلاً حفظه الله «أعتقد انه أن الأوان من مرحلة الحديث عن السلام كعملية إلى إقرار السلام كواقع عبر خطوات حقيقية ملموسة».

وأكد خادم الحرمين في حديثه الشامل حرص المملكة على خلو منطقة الشرق الأوسط من الترسانة النووية وأسلحة الدمار الشامل قائلاً: العالم يخشى أن يؤدي برنامج إيران النووي إلى تطوير الأسلحة النووية. وإيران أعلنت من جانبها ان برنامجها النووي يهدف إلى استخدامه للأغراض السلمية، إذا كان هذا هو الحال فإننا لا نرى أي مبرر للغة التصعيد والمواجهة والتحدي التي لا تزيد الأمور إلا تعقيداً. لذلك نحن ندعو إلى حل هذه الأزمة سلمياً عبر الحوار والتفاوض بين الأطراف بما يكفل حق إيران وأي دولة أخرى في الاستخدام السلمي للطاقة النووية وفقاً لمعايير الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتحت إشرافها، مع تطبيق هذه المعايير على كافة الدول في المنطقة دون استثناء.

ومقترح إقامة مجمع لتخصيب اليورانيوم في بلد محايد هو جزء من جهودنا الدبلوماسية التي تسعى إلى حل هذه الأزمة سلمياً، كما أن هذا المقترح يهدف إلى ضمان إنشاء المجمع وفق أعلى معايير السلامة البشرية والبيئية، وتحت إشراف ورقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، كما انه يضمن تزويد الدول بالكميات اللازمة لها باليورانيوم المخصب لاستخداماتها السلمية.

وتحدث الملك عبدالله عن المشروع الاصلاحي في المملكة قائلاً: المشروع الاصلاحي في المملكة بدأ مع نشوء الدولة السعودية الحديثة على يد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الذي أطر للدولة المعاصرة، وسار على هذا النهج أبناؤه الملوك البررة من بعده، ويستند المشروع الإصلاحي على مبادئ الشريعة الإسلامية وقوانينها ومقاصدها، وتقاليدنا العربية الموروثة، وينتهج مبدأ استشفاف الآراء والاتجاهات السائدة في المجتمع، ويتسم بإحداث تغييرات تدريجية وتراكمية في البنى والهياكل لمؤسسات الدولة والمجتمع المدني، وصولاً إلى الشمولية في الطرح، والتكامل في التنفيذ والبرمجة في التوقيت، ويحافظ في نفس الوقت على هوية المجتمع السعودي وتراثه العريق.

وقد شهدت المملكة في العقدين الماضيين عدداً من الخطوات الإصلاحية التي ظهرت نتائجها في توسيع المشاركة الوطنية في العديد من المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية والإدارية

المصـــــدر : الرياض

التـــاريخ : 15-11-2007 العـــدد : 14388

الصفحـات : 5 المسلسل : 25

مستشارة المانيا انجيلا ميركل مرحبة بالملك عبدالله بن عبدالعزيز لدى وصوله مطار برلين

الملك عبدالله بن عبدالعزيز والرئيس الألماني هورست كولر في صورة تذكارية خلال الاستقبال بالقصر الرئاسي في برلين

والتعليمية وغيرها التي أتاحتها أنظمة الحكم الأساسية وتعزيز دور مجلس الشورى، وانتخابات المجالس البلدية، وبروز العديد من مؤسسات المجتمع المدني التي تعتبر روافد لاتخاذ القرار من جانب، ومن جانب آخر تشارك بفعالية في أداء ظائف حيوية لا يمكن للمؤسسات الحكومية القيام بها وحدها.

وسوف تستمر المملكة في نهجها الإصلاحي بما ينسجم مع طبيعة الحياة ومتطلبات العصر وما تستوجبه من تحرك وتغيير وتجديد نحو الأفضل بمشيئة الله تعالى.

أما فيما يتعلق بالإرهاب، فإنه يظل الخطر الداهم الذي يتهدد أمننا جميعاً كأسرة دولية، ويهدف إلى زعزعة شعوبنا ودولنا من دون فرق بين جنس أو دين أو عرق أو ثقافة، ونحن في المملكة حققنا خطوات كبيرة في مواجهة هذه الظاهرة وذلك بفضل وقوف الشعب السعودي صفاً واحداً في مواجهة هذه الظاهرة الشاذة عن مبادئه الإسلامية، وأخلاقياته، ولن تقف جهودنا حتى يتم اقتلاع هذه الآفة الخبيثة من جذورها بمشيئة الله تعالى.

وفيما يتعلق بتعزيز الجهود الدولية في التصدي لظاهرة الإرهاب فقد استضافت المملكة مؤتمراً دولياً لمكافحة الإرهاب شاركت فيه العديد من دول العالم على مستوى الخبراء والمختصين في قطاعاتها الأمنية وقد خرج المؤتمر بالعديد من التوصيات الهامة والعملية لتطوير التعاون الدولي في مكافحة الإرهاب، ونأمل أن يتم العمل على وضع هذه التوصيات موضع التنفيذ تفعيلاً لهذه الجهود خاصة فيما يتعلق بإنشاء مركز دولي لمكافحة الإرهاب يتيح التعامل السريع فيما بيننا في تبادل المعلومات والخبرات والتجارب في هذا الشأن.

وتحدث الملك عبدالله عن الأوضاع في لبنان وفي العراق داعياً

المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	15-11-2007	العـــدد :	14388
الصفحـات :	5	المسلسل :	25

تقرير: طلعت وفا

الحكومات والشعوب إلى نبذ الخلافات والفرقة من أجل التوافق وتغليب المصلحة الوطنية على ما عداها من مصالح فئوية ضيقة.

كان حديث خادم الحرمين الشريفين لصحيفة فرانكفورت الجماينة شاملاً، ضافياً وواضحاً وصريحاً كعادة أحاديثه حفظه الله التي تصدر من القلب إلى القلب دون مواربة أو التفاف على المواقف بقدر ما هي تلمس قلب الحقيقة.

والحفاوة الألمانية جاءت على قدر المحتفى به: كانت متميزة في كل شيء رغم تعقيدات والتزامات البروتوكول الألماني بصفة خاصة والأوروبي بصفة عامة إلا أنها كانت حفاوة بالغة دون شك وقد وضحت في الاهتمام الذي لقيته الزيارة على كافة الأصعدة بدءاً من المستشارة ميركل التي عبرت وبكل وضوح عن حرصها البالغ لتعزيز العلاقات السعودية - الألمانية على كافة الصعد وليس أبلغ من قولها «ألمانيا بحاجة إلى حكمة خادم الحرمين الشريفين ورؤيته الثاقبة فيما يخص كيفية التعامل مع القضايا الملحة التي تواجه لبنان وأفغانستان وباكستان».

لم تكن كلمات المستشارة الألمانية للمجاملة بقدر ما كانت تعبر عن واقع بكل مكوناته وتفاصيله.

زيارة خادم الحرمين إلى ألمانيا شملت الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وكانت بحق زيارة ناجحة كسابقاتها وكالزيارات التي تلتها.